أعني من الرفع والنصب مطردة والخامس أي أن تكون ناصبة
وهي التي تقع بعد غير العلم والظن مجردة من الثقيلة وهي
التي تقع بعد العلم وما جرى مجراه وهي التي تقع بعد
الظن ثم إن الواقعة بعد غير العلم والظن هي الناصبة
فقد تهمل وإلى ذلك أشار بقوله

وبعضهم أهمل أن حملا على ما أختها حيث استحقت عملا

يعني

أن من العرب من يهمل أن غير المخففة حملا على ما المصدرية
فترفع الفعل المضارع بعدها كقراءة بعضهم لمن أراد أن
يتم الرضاعة بالرفع وكقول الشاعر

أن تقرآن على أسماء ويحكما مني السلام وأن لا تشعرا أحدا

برفع فلا بعد أن ونصب فلا بعد الثانية وكلاهما غير مخففة
وإنما أهملت في ذلك حملا على ما المصدرية لأنها أختها في المعنى
وما المصدرية في عدم العمل كقوله تعالى في أعبد ما تعبدون
في أعبد ما تعبدون وبعضهم ينسب ذلك إلى بعض العرب وأن
فيقول بإهمال وحملا منصوبا على المفعول من أجله الفاعل المستتر
في أهمل وأختها بدل من ما وحيث متعلق بأهمل ثم انتقل إلى
الناصب الرابع وهو إذن وهي ثلاثة أنواع واجبة الإهمال

وجائزته وواجبة الإعمال وقد أشار إلى الأول بقوله

ونصبوا بإذن المستقبلا إن صدرت والفعل بعد موصلا

فذكر في إعمالها ثلاثة شروط **الأول** أن يكون المضارع بعدها
مستقبلا وهو مستفاد من قوله المستقبلا وحينئذ
فإذا كان حالا وتقع جوابا لمن يقول فلان يحبك فتقول إذن
أظنك صادقا **الثاني** أن تكون إذن مصدرة في أول الكلام ولذا
لو يقول قائل أنا آتيك فتقول له أنا إذن أكرمك وهو مستفاد
من قوله إن صدرت وحينئذ إذا لم تكن مصدرة فلا تعمل
وذلك إذا توسطت بين شيئين متلازمين كقولك زيد إذن يكرمك
الثالث أن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل كقولك إذن أكرمك
وهو مستفاد من قوله موصلا وحينئذ إذا فصل بينهما
فاصل فلا تعمل نحو إذن أنا أكرمك ثم إن الفصل بينهما ويتقى
الفعل بالقسم مغتفر وقد نبه على ذلك بقوله أو قبله اليمين
فتقول إذن والله أكرمك فإن القسم فيه يعتبر فاصلا
لكن الفصل به هنا اغتفر كالفصل بين المضاف والمضاف إليه
ثم أشار إلى جواز إعمالها بقوله

وانصب وارفعا إذا إذن من بعد عطف وقعا

يعني

أن إذن إذا وقعت بعد حرف عطف جاز في الفعل بعدها الرفع والنصب

٦٧

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)